

## تفسير البحر المحيط

@ 123 \$ 1 ( سورة يونس ) \$ 1 .

مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ \* أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْتَنَّا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَّهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ \* قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا لَسٰحِرٌ مُّبِينٌ \* إِنَّ رَبَّكُمْ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيّٰمٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ اِلَّا مِّنْ بَعْدِ اِذْنِهٖ ذٰلِكُمْ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ \* اِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَدَ اللّٰهُ حَقًّا اِنْ نَّهٖ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهٗ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيْمٍ وَعَذَابٌ اَلِيْمٌ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ \* هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوْا عَدَدَ السِّنِّيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ ذٰلِكَ اِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ \* اِنَّ فِيْ اٰخْتِلَافِ السَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُوْنَ \* اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَ نٰٓا وَرَضُوْا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاطمَٔنُّوْا بِهَآ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ ءَايٰتِنَا غٰفِلُوْنَ \* اُوْٓلَٰٓئِكَ مَا وَاھُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ \* اِنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ يَهْدِيْھُمْ رَبُّھُمْ بِاَيْمَانِھُمْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِھُمْ الْاَرْضُ نَهَارًا فِيْ جَنّٰتِ النَّعِيْمِ \* دَعُوْاھُمْ فِيْھَا سُبْحٰنَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّاتُھُمْ فِيْھَا سَلَامٌ وَّءَاخِرُ دَعْوٰھُمْ اَنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ \* وَلَوْ يُعْجِلُ اللّٰهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلْ اَلھُمْ بِالْخَيْرِ لَافْضٰى اِلَيْھُمْ اَجَلُھُمْ فَندَرُ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَاءَ نٰٓا فِي طُغْيٰنِھُمْ يَعْمَھُوْنَ \* وَاِذَا مَسَّ الْاِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نٰٓا لِحَنِيْہِ اَوْ قَاعِدًا اَوْ قَاتِلًا فَلَمَّا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْھُ ضُرُّهٗ مَرَّ كَاَنْ لَّمْ يَدْعُنَا اِلٰى

ضُرِّ مَسَّهٗ كَذَالِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* وَالْقَدِّ  
أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِّن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَالِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ